

من خير انفسهم ثم حين خلق البيوت جعل من خير يومهم فانما
خير نبيها وخيرهم نفسا واخرج الطير واليهيقي وادعيتهم على بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق
تسعين فجعل من خيرها تسعا ثم جعل التسعين ثلثا فجعل من
من خيرها اثنا عشر فجعل الاثنا عشر قائل فجعل من خيرها تسعة ثم
جعل التسعة اثنا عشر فجعل من خيرها اثنا عشر فجعل من خيرها تسعة
بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق خلقه فجعلهم تسعين فجعل من خيرها تسعين ثم جعل من
فجعل من خيرها تسعة فجعل من خيرها تسعة فجعل من خيرها تسعة
ثم قال ان الله خلق خلقه فجعل من خيرها تسعة فجعل من خيرها تسعة
المجالس التي روي عنه لانه صلى الله عليه وسلم كان فيهم
وظهر انهم من المشركين ما بين سبع لسنة او كان في قريش
فاهل القرية انهم ناجون وقد سبقه الامم الفخر وغيره والفق
السوي في ذلك سنة ابيض ونقل الامارات على ذلك واحد
منهم خير هل يما نه مع نقله الحارث على الارض لا تخلاص
واوليا وبدل على انهم كانوا مسلمين لانهم خير اهل الارض وهي قريش
سليون ولا يكون المشركين خير من المسلم قطعا وذكر ايات وانما
تدل على ايمان اكثرهم او كلهم وحدها في حيا ابوبه المياتين
خصوصا واما انهم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم الذي
هديت به الميار سببية من الخلاف الذي كان بين الناس في الاديان
وتكذيب بعضهم بكتاب بعض وقولهم ان ابراهيم كان يهوديا
او نصرانيا او قائله فان اليهود يتوجه الى بيت المقدس والقبلي
الى المشرف اذ يوم الجمعة فان الله تعالى فرض على الامم يوما فاتحا
اليهود والسيب والنصارى الا احد ثم هدانا الله سيدنا محمد صلى
الجمعة المنزه من حسما في المحصر صلى الله عليه وسلم والار
الخلاف والتفرق والعداوة التي كانت بين العرب وبين سببية
الاداء التي قبها سبيل لغلاف اي كنهها لاجل من الحام

والتابع

والتابع الهوى بعينه حتى قال سفيان بن حرب هو قول امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف والصلوة الله الذي
اسالك بافضل سئلك هذه الصلاة ذكرها ابن سيرين وشيخه
الغزفي ونقلها ابن الفاكهاني عن صاحب علم الاعلام وابن وائمة
عن الغزفي ونقلها ايضا السجدي والرياصع واخرها رينا انك روي
رحم ونسبها على بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم وروى
ابنه سليمان عنه قال قال علي بن عبد الله اذ فرغ من صلواته بالليل
حمدا لله واثن عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ان اسالك بافضل سئلك الخ وذكر الشقة الطيب في كتابه على
عن يعقوب بن جعفر بن سليمان عن ابيه عن ابن سيرين عن علي
قال كان في فذكم انتم ومنها في الكتب المذكورة وفي هذا الكتاب كتاب
في الغاظها حسبما تقصده على بعضه ان شاء الله تعالى والمسئلة
سال كالسؤال بمعنى الطلب اسالك باعظم ما تسال به واليا لاد
وكذا في قوله **وباحسانك اليك** وهو الاسم الاعظم الذي اذا
به الجاب وانسلب به اعطى وتلك هي اجية التي امتاز بها الاسم
الاعظم واكرمها اعزها عليك **وبما** الية للاستعانة او سببية
وما مسددة **معدت** اي تعرت واحسنت بغير سبب ولا علة
عليها معتر لامة او يمينك علينا توصل الى الفضل الله واحسانه
بفضله واحسانه **محمد نبينا صلى الله عليه وسلم** فالاستغناء اي
خلصتنا والفا للعطف والسببية وقفا لغير المنبر بالواو به اي سببية
وان صححان يجوز الالة للاستعانة فتبين هنا كما في قوله في الخطبة
الذي استغنى ستا به وقوله قبيل هذه الصلاة الذي هديت به
من الخلاف وقوله واخر الكتاب هديت بهم خلقك ويقرب ان
بالالة هي الدخلة على ما يملك ويجعل الة كما في المواضع المذكورة
وبالاستعانة هي الداخلة على ما لا يملك مما يستعان وتوسل به
الى المطلوب كما في البسلة والله اعلم به لابتداء الغاية الفضلة
عند هدي واصل الضلال والفتالة في الطريق ونحوها ثم استقل

Copyrighting University